مجلـة مداد المنارة
MEDAD ALMANARA JOURNAL

العدد الأول | ديسمبر 2023م | ص ص : 212 - 234

فاعلية استخدام العصف الذهني ومدى تأثيره على مستوى طموحات الموهوبين في التحصيل العلمي لتلاميذ المدارس الخاصة بمراقبة التربية والتعليم زليتن (نظرية هوارد جاردنر أنموذجًا)

أ. عبدالباسط سليم البربار، محاضر بقسم الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي، كلية التربية مسلاتة، جامعة المرقب، ليبيا

Email: asalbrbar@elmerqib.edu.ly

المستخلص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على فاعلية استخدام العصف الذهني ومدى تأثيره على مستوى طموحات الموهوبين في التحصيل العلمي لتلاميذ المدارس الخاصة بمراقبة التربية والتعليم زليتن، (نظرية هوارد جاردنر أنموذجًا). وفقاً للمتغيرات الشخصية (النوع، العمر)، وتكوّن مجتمع الدراسة من (404) تلميذ وتلميذة، تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (174) تلميذًا وتلميذة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي الاستدلالي، وللتعرف على فاعلية استخدام العصف الذهني ومدى تأثيره على مستوى طموحات الموهوبين في التحصيل العلمي، وتم تطوير استبانة لهذه الغاية من ثلاثة مجالات مكونة من العصف الذهني، ومستوى الطموح، التحصيل العلمي.

وتوصلت الدراسة إلى أن فاعلية استخدام العصف الذهني ومدى تأثيره على مستوى طموحات الموهوبين في التحصيل العلمي لتلاميذ المدارس الخاصة بمراقبة التربية والتعليم زليتن جاءت بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر النوع في مجال العصف الذهني، وجاءت الفروق لصالح التلاميذ (الذكور)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال مستوى الطموح، وأثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: العصف الذهني _ مستوى الطموح_ التحصيل العلمي.

Abstract

This The aim of this study was to explore the effectiveness of using brainstorming and its impact on the level of aspirations of gifted students in scientific achievement in private schools monitored by the Zliten Education and Training Inspection (using Howard Gardner's theory as a model). Based on personal variables (gender, age), the study community consisted of 404 male and female students, and a random sample of 174 male and female students was selected. The researcher used the descriptive-inductive method, and to assess the effectiveness of using brainstorming and its impact on the level of aspirations of gifted students in scientific achievement, a questionnaire was developed for this purpose from three areas consisting of brainstorming, level of aspiration, and scientific achievement.

The study found that the effectiveness of using brainstorming and its impact on the level of aspirations of gifted students in scientific achievement in private schools monitored by the Zliten Education and Training Inspection was at a moderate level. The results also showed statistically significant differences attributed to the effect of gender in the field of brainstorming, with differences in favor of male students. However, there were no statistically significant differences in the level of aspiration. The results also demonstrated a positive correlation between the study variables.

Keywords: *brainstorming_ level of aspiration_ scientific achievement.*

.

مقدمة:

تُعد التربية من العناصر الأساسية في عملية التطوير والتقدم الفكري، والنمو المعرفي للإنسان في حاضرنا؛ والتي تتضمن الأفعال والإجراءات التي تحدث بالتبادل بين المعلم والمتعلم داخل المؤسسات التعليمية، وتنبثق من خلال التعلم تخطيط علمي منظم، ويكون هذا التنظيم داخل الغرف الصفية، التي تمثل الاهداف التربوية المقصودة وهو إحداث التغيير المرغوب في سلوك المتعلمين.

إن التربية الحديثة هي المحرك الأساسي لإشراك المتعلم في الموقف التعليمي التعلمي؛ إذ أن بقاء المتعلم مستقبلا للمعلومات فقط دون قدرته على التفاعل معها يؤدي إلى التراجع السلبي وعدم حدوث التعلم بشكل فعال [1].

لذلك ركز التربويون على تعليم وتدريب الكادر التدريسي على التقنيات والطرائق الحديثة وتطبيقاتها، التي تحفز تفكير المتعلمين للمشاركة بقدراتهم الذاتية كاملة، وتعزيز الصلة الاجتماعية بينهم، كما واستخدمت هذه الطرائق التفكيرية في حل مشاكل في مواقف تعليمية مختلفة ومجالات متعددة، أدت إلى اكتشافات جديدة وحلول إبداعية ومنها طريقة العصف الذهني.

إن طريقة العصف الذهني إحدى الطرائق لمساعدة الأفراد وتدريبهم على حل المشكلات إبداعيا ضمن المجموعة، ووجد أن التفكير الجماعي أرقى من التفكير الفردي؛ إذ تستطيع الجماعة أن تكشف إنتاجها؛ فتنتج بطريقة العصف الذهني في ساعات ما ينتجه الفرد أشهر متعددة [2].

وفي هذا السياق يفيد إن علميات التعلم هي الأنشطة التي يمارسها العلماء أثناء التوصل إلي نتاجات العلم من جهة والحكم على النتائج من جهة أخرى، ويشير برونر إلى هذه العمليات على أنها عادات تعليمية يكتسبها المتعلم في أثناء عملية التعليم والتعلم، في حين يرى جانييه أنها قدرات عقلية متعلمة [3].

وتتضمن نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر (Howard Gardner) من أهم الأفكار الحديثة في مجال التعليم، حيث يرى جاردنر (Gardner) أن المتعلمين لديهم خصائص منفردة ومواهب مستقلة كما

---

(1) السامرائي، حسام (2004)، أثر استخدام الحاسوب في تدريس الفيزياء (التعلم الفردي) في تحصيل طالبات الصف الرابع العام وتفكيرهن العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد: العراق.

(2) Guilford, J, P (1976). TheNature of Human Intelligence.New York:Ms Gawkily Book Company,p332

(3) علي، محمد السيد (2003)، التربية العملية وتدريس العلوم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن، ص4.

لديهم تفضيلات مختلفة لكيفية تعلمهم وكيفية استجاباتهم لمواقف التعلم وبذلك فهم يختلفون في تفضيلاتهم لاستراتيجيات أساليب التعلم [1].

وهذا ما أكده جروان (2002) إن أسلوب العصف الذهني كان ظهوره بداية الأمور في سوق العمل، ثم انتقل إلى ميدان التربية والتعليم، وأصبح أكثر الأساليب التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين المهتمين بالتفكير الإبداعي، فهو أبرز استراتيجيات التدريس فعالية وقوة في ميدان التعلم والتعليم [2].

مشكلة الدراسة:

إن الاتجاهات الحديثة والتحديات المعاصرة التي تطرأ على العملية التربوية في عصرنا الحالي، وعلى دور المعلم كونه محور العملية التعليمية، والحاجة للعمل على تحقيق احتياجات الطلبة في مجتمعات دائمة التغيير، وتهيئة الفرص أمام الطلبة لاكتساب الخبرات عبر التفكير والعمل الجماعي والتفاعل فيما بينهم، تجعل المسؤولية كبيرة على مختصي التربية وعلم النفس في تقديم تجارب وخبرات حديثة وأفكار متجددة فيما يتصل بالمعرفة ومسألة الربط بين العقل المفكر وإيجاد الحلول للمشكلات الراهنة.

لقد بات من الضروري تهيئة الفرص أمام الطلبة الموهوبين لتعلم الطرائق الحديثة لتواكب التطور العلمي السريع الذي يشهده العقل البشري، فالتفكير خاصية يتميز بها كل شخص ولكنه بحاجة الى التدريب واتباع الطرق المستخدمة حديثا في عملية العصف الذهني حتى يكتسب الطالب قدرا من المعارف والمعلومات حت يقوم بعملية الابداع التفكير من خلال العصف الذهني.

فرضيات الدراسة:

وعلى ضوء ما سبق، فقد انصبت الدراسة في تحديد مشكلة البحث وعلى الفرضيات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسط رتب العصف الذهني ومتوسط رتب مستوى طموحات الموهوبين في التحصيل الدراسي.

---

(1) قبلي، إناس وتلغيت، صلاح الدين (2020)، طرق التدريس الحديثة من منظور الذكاءات المتعددة (العصف الذهني أنموذجا)، مجاة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، ع(3) مج(12) ص(117-126)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

(2) نبهان، يحيى (2008)، الاساليب الحديثة في التعليم والتعلم، عمان، الاردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص15.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسط رتب العصف الذهني ومتوسط رتب مستوى طموحات الموهوبين في التحصيل الدراسي.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسط رتب العصف الذهني ومتوسط رتب مستوى طموحات الموهوبين في التحصيل الدراسي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسط رتب العصف الذهني ومتوسط رتب مستوى طموحات الموهوبين في التحصيل الدراسي.

أهداف الدراسة:

هدفت الدارسة الحالية إلى التعرف على مدى تأثير العصف الذهني على مستوى طموحات الموهوبين في التحصيل العلمي لتلاميذ المدارس الخاصة بمراقبة التربية والتعليم زليتن (نظرية هوارد جاردنر أنموذجًا):

- إعداد المتعلم للمواقف التعليمية داخل الغرف الصفية.
- تحفيز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين, من خلال البحث عن إجابات صحيحة، أو حلول ممكنة للقضايا التي تعرض عليهم.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول موضوع طرق التدريس الحديثة كموضوع حيوي يهم أطراف عملية التعلم والتعليم كافة، وتسلط الضوء على طريقة العصف الذهني بهدف الاستفادة منها لسد الفجوة الناتجة عن الممارسات التقليدية في التدريس، ورفع المستوى الفكري والتحصيلي للطلاب في مختلف المقاييس التعليمية، وهي كالتالي:

الأهمية العلمية:

1- الانتقال بعملية التدريس من مستوى التلقين إلى مستويات التفكير العليا.
2- تدريب الطلاب على مهارة إنتاج وتوليد عدد كبير من الأفكار.

الأهمية العملية:

1- فسح المجال للتفكير العقلي في الغرف الصفية مما يضمن مشاركة الجميع.
2- تنمية وعي المتعلم بكيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهه في الحياة والعمل على حلها.
3- منح الطلاب الحرية المطلقة في التفكير مما ينتج عنه كسر الجمود الفكري الذي يعانون منه.

مصطلحات الدراسة:

العصف الذهني: أسلوب لتوليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية جديدة عن طريق الاستفادة من الخبرات المعرفية للجماعة وطاقاتها، بدلا من الاعتماد على أفكار فرد واحدة لحل مشكلة معينة.

نظرية الذكاءات المتعددة: تعد من أهم الأفكار الحديثة فى مجال التعليم حيث يرفض مؤسسها هوارد جاردنر Howard Gardner فكرة الذكاء الواحد ويؤكد على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة نسبيا لدى كل فرد أطلق عليها " الذكاءات البشرية " لكلا منها خصائصها وسماتها الخاصة بها.

الطموح:

– التعريف اللغوي: جاء في لسان العرب عن الطموح في مادة "(طمح)" والطماح مثل الجماح وطمحت المرأة مثل جمحت، فهي طامح، أي تطمح إلى كل الرجال، وطمح ببصره يطمح طمحا: شخص وأطمح فلان بصره: رفعه ورجل طماح: بعيد الطرف. وطمح بصره إلى الشي: ارتفع والطماح: الكبر والفخر لارتفاع صاحبه، وبحر طموح الموج: مرتفع[1].

– التعريف الاصطلاحي: كما تناول جاردنر مفهوم مستوى الطموح بأنه: "القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل".

كما عرفه المنشوف (2016) "هو مستوى يرغب الفرد لبلوغه والوصول إليه وتحقيق أهدافه في جوانب حياته المختلفة والقدرة على مواجهة الإحباطات بالتفاؤل"[2].

التحصيل العلمي:

– تعريف التحصيل العلمي اصطلاحا: يعرفه جابلن بأنه" مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة"[3].

(1) ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين)، 1990، لسان العرب،ط1، ج12، بيروت لبنان: دار الطباعة والنشر، ص 531.
(2) المنشوف، عائشة محمد (2016)، مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، المجلد الثاني، العدد الرابع، جامعة المنصورة: مصر، ص 23.
(3) العيسوي، عبدالرحمن والزعبلاوي، محمد السيد محمد والجسماني، عبد العلي (2006)، القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الوطية الخاصة، منشورات وزارة التربية والتعليم: سلطنة عمان، ص:13.

مبررات الدراسة:

1- التعرف على العصف الذهني ومدى تأثيره على مستوى طموحات الموهوبين في التحصيل العلمي لتلاميذ المدارس الخاصة بمراقبة التربية والتعليم بزليتن.

2- معرفة ومدى قدرة التلاميذ على التحصيل العلمي ومستوى طموحات الموهوبين وتحقيق الكفاءات المعرفية والقدرات الفكرية من جانب التلاميذ من خلال الممارسة والملاحظة في الغرف الصفية.

منطلقات الدراسة:

بالنظر إلى ما تشير إليه الإحصاءات والتقارير الصادرة عن مراقبة التربية والتعليم- زليتن- إلى أن العصف الذهني هو الركن الأساسي لعملية التعلم للموهوبين داخل الغرف الصفية، وهو التركيز على التلاميذ وإكسابهم المهارات المعرفية وتطوير القدرات الفكرية التي أشارت إليه بعص الدراسات السابقة، مما يشكل العبء الزائد على التعليم في رسم المواقف التعليمية المرتبطة بالعصف الذهني، ومن هذا المنطلق يجب علينا التفكير في تطوير الكفايات المعرفية والمهارات والقدرات العقلية للطلبة حتى تكون لهم القدرة على علمية العصف الذهني وعملية التعلم والتحصيل العلمي بشكل جيد.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: العصف الذهني ومستوى طموحات الموهوبين.
- المتغير التابع: التحصيل العلمي.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التي لها علاقة بالدراسة وهي:

- الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على موضوع العصف الذهني ومستوى طموح الموهوبين والتحصيل العلمي.
- الحد المكاني: مراقبة التربية والتعليم بزليتن (الفرع الغربي).
- الحد البشري: تلاميذ المدارس الخاصة بمراقبة التربية والتعليم بزليتن (الفرع الغربي).
- الحد الزماني: حددت هذه الدراسة في مراقبة التربية والتعليم بمدينة زليتن(الفرع الغربي): للعام الدراسي (2023-2024م).

الدراسات السابقة:

في هذا الصدد أكدت مجموعة من الدراسات أن العصف الذهني يعتبر من الطرق المناسبة التي تساعد المتعلمين على تنمية المهارات الإبداعية، وتزيدهم نشاطا وفاعلية داخلة الغرف الصفية من خلال تشجيعهم على استمطار أفكارهم بدون نقد، ومن بين هذه الدراسات نذكر:

- دراسة الدليمي (2005)، تأثير العصف الذهني في التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي في تدريس مادة الاحياء، وتألفت عينة الدارسة من (54) طالبا من طلبة المرحلة الرابع عام الذين يدرسون في إحدى المدارس الإعدادية في مركز محافظة الموصل للعام الدراسي (2003-2004) ووزعت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (27) طالبا لكل مجموعة، وتمثلت أدوات الدراسة من مقياس التفكير الابداعي واختبار التحصيل المعرفي لمادة الأحياء، وقام الباحث بأعداد برنامج تعليمي على وفق طريقة العصف الذهني والذي تكون من عشرة خطط، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج أجرى الباحث الاختبار اليومي ثم عالج البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار الثاني للعينات المستقلة المتساوية العدد والمترابطة)، وتوصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: وجود أثر لطريقة العصف الذهني في تحسين التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الرابع في مادة الأحياء، ووجود أثر لطريقة العصف الذهني في تحسين تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأحياء[1].
- دراسة المؤمني وإبراهيم (2007)[2]، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، وستخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة من (65) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الاساسي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2007/2006، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحصيل الأكاديمي للطلبة تعزى لطريقة التدريس، وأدت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لطرق التدريس في تحسين دافعية الطلبة للتعلم.
- دراسة الحياوي (2009)، هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي والدافعية نحو العمل المختبري لدى طلبة الصف الرابع قسم الفيزياء، أجريت هذه الدراسة في

---

(1) الدليمي، عبدالستار (2005)، أثر طريقة العصف الذهني في التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع العام في مادة الاحياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل: العراق.

(2) المومني، محمد وإبراهيم، فتحية (2007)، أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الموصل، وتكونت عينة الدراسة من (88) طالبا وطالبة بواقع (48) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية و(40) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة وتطلب الدراسة أداتين الأولى اختبار للتفكير الابداعي، والثانية مقياس الدافعية نحو العمل المختبري، واستمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا، وبعد الانتهاء طبق الباحث أدوات الدراسة على المجموعتين لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التى درست باستخدام العصف الذهني على المجموعة الضابطة في تنمية التفكير الابداعي والدافعية نحو العمل المختبري[1].

- دراسة محمد (2010)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام العصف الذهني في تنمية العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء، لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (73) بواقع (35) طالبة في المجموعة التجريبية، و(38) طالبة في المجموعة الضابطة، وقد أجريت عملية تكافؤ أفراد مجموعتي الدراسة في متغيرات الدراسة، وشملة الاداة على (18) فقرة لقياس عمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمي، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية (T-Test) باستخدام الاختبار التائي على المجموعة الضابطة في تنمية عمليات العلم[2].
- دراسة أبو شريخ (2014)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات (العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التعلم التوليدي) في تحصيل طلاب الصف التاسع الاساسي وتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي واتجاهات الطلاب نحو تعلم مفاهيم العقيدة الاسلامية، تكونت عينة الدراسة من (99) طالبا، تم توزيعهم على ثلاث شعب صفية في مدرسة أبو ذر الغفاري في محافظة جرش للعام الدراسي (2013-2014)، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي، واختبار لقياس مهارات التفكير فوق المعرفي، ومقياس اتجاهات، وأظهرت النتائج وجود فروق احصائية بين مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل البعدي، لصالح استراتيجية العصف الذهني بمتوسط حسابي (3.57)، ولصالح استراتيجية الخرائط الذهنية في اختبار تحصيل الاحتفاظ بمتوسط حسابي (3.74)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس

(1) الحياوي، محب الدين (2009)، فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي نحو العمل المختبري لدى طلبة الصف الرابع/ قسم الفيزياء، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل: العراق.

(2) محمد، بشرى خميس (2010)، أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء، كلية التربية الاساسية، جامع الموصل: العراق.

مهارات التفكير فوق المعرفي لصالح استراتيجية التوليدي بمتوسط حسابي (3.82)، ولصالح العصف الذهني على مقياس اتجاهات الطلبة نحو تعلم وحدة العقيدة الإسلامية بمتوسط حسابي (3.52)[1].

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاستدلالي، واتخذت الدراسة هذا المنهج لسهولة تطبيقه داخل المؤسسات التعليمية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ المسجلين بالمدارس الخاصة بمراقبة التربية والتعليم زليتن (الفرع الغربي)، والبالغ عددهم (404) تلميذا وتلميذة، وذلك حسب الإحصائيات الرسمية للعام الدراسي (2023-2024) الصادرة عن الجهات الرسمية بمراقبة التربية والتعليم زليتن.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (174) تلميذا وتلميذة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات:

بغية تحقيق هدف الدراسة، استخدمت الدراسة أداتين، الأولى العصف الذهني ومستوى الطموح، والثانية التحصيل العلمي.

واتخذت الدراسة الإجراءات المناسبة لتطوير أداتي الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

1- الاطلاع على الأدب السابق والدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية مثل: دراسة (دراسة الدليمي (2005)؛ دراسة الحياوي (2009)؛ دراسة محمد (2010)؛ دراسة أبو شريخ (2014)، وهذا فيما يخص العصف الذهني ومستوى الطموح عند " نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر (Howard Gardner)"، وأما التحصيل العلمي (الدليمي، 2020)، ومن ثم تم تطوير الأداتين بشكل نهائي يسمح بتطبيقه على عينة الدراسة.

---

(1) أبو شريخ، شاهر (2014)، فاعلية استخدام استراتيجيات العصف الذهني والخرائط الذهنية ونموذج التعلم التوليدي في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن واتجاهاتهم نحو تعلم العقيدة الإسلامية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، م2ع8، فلسطين.

2- قسمت الاستبانة إلى أداتين، أولها العصف الذهني ومستوى الطموح وتشمل على (13) فقرة، ولها مجالين وهي:

- المجال الأول: العصف الذهني ويضم (7) فقرة.
- المجال الثاني: مستوى الطموح ويضم (6) فقرات.

3- وأما الأداة الثانية فهي التحصيل العلمي وتشتمل على (8) فقرات فقط.

4- صياغة فقرات الاستبانة كل فقرة حسب انتمائها للمجال.

5- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم عرضها على المحكمين.

صدق الأداة:

قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة باعتماد صدق المحتوى (Face Validity)، وذلك بعرضها على عدد من المحكمين، ضمن تخصص التربية وعلم النفس، وعلم النفس التربوي، وقد بلغ عدد المحكمين (8) محكماً، من ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعات الليبية، وذلك لمعرفة مدى ملاءمة الفقرات لمجال الدراسة، ومعرفة الصيغة اللغوية، واقتراحات فقرات جديدة ملائمة.

وبعد عرضها على المحكمين تم إجراء التعديلات التي أبداها المحكمون باتفاق (80%) من المحكمين، لتصبح الاستبانة بشكلها النهائي وعرضها على المفحوصين.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة، سيتم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات، وتعتبر هذه النسب مناسبة لغايات الدراسة.

جدول (1) يبين معامل الثبات باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة والدرجة الكلية

المجالات	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
العصف الذهني	0.81	0.75
مستوى طموحات الموهوبين	0.91	0.70
التحصيل العلمي	0.85	0.86
الدرجة الكلية	0.85	0.77

المعالجات الإحصائية: قامت الدراسة بتفريغ وتحليل الاستبانة، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية.
- معادلة سيبرمان براون لحساب الصدق والثبات في العينة الاستطلاعية.
- اختبار (T.TEST) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطين مترابطين.
- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

الإطار النظري:

إن استقراء العصف الذهني يعد من المستويات المطلوبة استعمالها داخل الغرفة الصفية حتى يستطيع التلاميذ استمطار العقل من حيث واجباته اتجاه الدراسة، ويعتمد ذلك على المعلم لتنشيط التلاميذ في العملية التعليمية، ومن هنا يأتي التعريف للعصف الذهني ومستويات الطموح لدي التلاميذ وهي كالتالي:

العصف الذهني:

العصف الذهني: يعني استمطار أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الحلول لمشكلة معينة، ويهدف إلى تمكين المتعلم من التفكير الإبداعي القائم على وضع الذهن في أعلى درجات الفاعلية من أجل توليد الأفكار الجديدة.

ويعني أيضًا استمطار أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الحلول لمشكلة معينة، ويهدف إلى تمكين المتعلم من التفكير الإبداعي القائم على وضع الذهن في أعلى درجات الفاعلية من أجل توليد الأفكار الجديدة، ويتم العصف الذهني بطرح موضوع معين، وإحاطة المتعلمين بأبعاده والعوامل المؤثرة فيه، ومطالبتهم بإيجاد حلول له، على أن تكون تلك الحلول فورية شفوية، ويقوم المعلم بتسجيل الحلول المطروحة على السبورة، وتصنيفها في مجموعات ومناقشتها، واختيار الأفضل منها في نهاية جلسة العصف الذهني، ويعد أسلوب من أساليب حل المشكلات [1].

المبادئ التي يجب مراعاتها في جلسة العصف الذهني:

- الترحيب بجميع الأفكار والسماح لأكبر عدد منها بالظهور وعدم التسرع في رفض أو نقد أي فكرة مهما كانت بسيطة أو معقدة.

(1) سيد، سليم عبدالرحمن (1999)، أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص:55.

- توفير المناخ المشجع على طرح المزيد من الأفكار لأن زيادة الأفكار المطروحة توفر فرصا أوفر للتوصل إلى الحل الأمثل فضلا عن أنها قد ترفع من نوعيتها.
- تأجيل الحكم على الأفكار (عدم تقييمها) التي يطرحها المتعلمون إلى ما بعد ظهور كل الأفكار الممكنة. تطوير الأفكار عن طريق أشراك المتعلمين وتقويم ما يطرح منها للوصول إلى حلول أكثر فاعلية عن طريق المزاوجة بين الأفكار المطروحة ودمجها.
- ينبغي الحرص التام على إشعار المتعلمين بتقبل آرائهم والحرية التامة لطرحها وإزالة الخوف والقلق الذي يعتريهم والابتعاد التام عن التعقيبات والملاحظات الساخرة والتهكمية.
- تطوير الأفكار عن طريق أشراك المتعلمين وتقويم ما يطرح منها للوصول إلى حلول أكثر فاعلية عن طريق المزاوجة بين الأفكار المطروحة ودمجها.
- ينبغي الحرص التام على إشعار المتعلمين بتقبل آرائهم والحرية التامة لطرحها وإزالة الخوف والقلق الذي يعتريهم والابتعاد التام عن التعقيبات والملاحظات الساخرة والتهكمية[1].

لذلك فقد استنتج جاردنر أن تفوق الفرد في إحدى هذه القدرات لا يعني بالضرورة تفوقه في سائر القدرات الأخرى. وقد استند جاردنر في صياغة أسس نظرية الذكاءات المتعددة إلى حقيقة طبية، وهي أن الضرر الذي يصيب بعض مناطق الدماغ.. من الممكن أن يؤثر في بعض الوظائف العقلية دون التأثير على باقي القدرات.

إلا أن سلبيات نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر قد بدأت في الظهور، حين أقر جاردنر بقصوره عن تحديد كافة القدرات التي يشتمل عليها الذكاء. لكنه مع ذلك استطاع أن يصف سبعة من أنواع الذكاءات المتعددة، وهي:

- **الذكاء اللغوي:** للذكاءات المتعددة يتمثل في حساسية الأفراد للمقاطع اللغوية والمفردات والألفاظ والمعاني. ولا شك أن الشعراء والكتاب يتميزون بهذا النوع من أنواع الذكاء.
- **الذكاء المنطقي الرياضي:** ويعزو ذلك لقدرة الفرد على الاستدلال المنطقي والانحدار من الجزئيات إلى الكليات، والنزول من الكليات إلى الجزئيات. ويتميز المتخصصون في الفلسفة أو الرياضيات بهذا النوع من الذكاء.

(1) زيتون، حسن (2003)، تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، عالم الكتب: القاهرة، ص195.

- **الذكاء الموسيقي:** إن أنواع الذكاءات المتعددة يوجد لدى المغنيين والملحنين والموسيقيين. ويمتاز صاحبه بالقدرة على ابتكار الألحان الموسيقية وتذوق جماليتها.
- **الذكاء المكاني:** ويتمثل في قدرة صاحبه على إدراك المكان والشكل والفراغ. ويمتاز المهندسون المعماريون بهذا النوع من الذكاء.
- **الذكاء الحركي الجسمي:** الذي غالباً ما يوجد لدى اللاعبين والراقصين والحرفيين. حيث يمتاز أحدهم بالقدرة على أداء المهارات الحركية الدقيقة بسرعة وكفاءة.
- **الذكاء الاجتماعي:** وهذا يتمثل في قدرة الفرد على التفاهم الجيد مع الأشخاص، وإقامة علاقات اجتماعية سليمة، وحوارات ودودة.
- **الذكاء الشخصي:** ويتمثل في قدرة الفرد على فهم شخصيته، وإدراك دوافع ذاته، ومكامن القوة والضعف فيها.

سلبيات نظرية الذكاءات المتعددة:

ثمة العديد من سلبيات وإيجابيات نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر، مما يعني أن أثر النظرية لا زال مستمراً إلى يومنا هذا في المجتمع العلمي. ومن سلبيات نظرية الذكاءات المتعددة:

- يرى العديد من علماء النفس أن أهم سلبيات نظرية الذكاءات يكمن في هشاشتها الأدلة العلمية التي استند عليها جاردنر. فإن أسس نظرية الذكاءات المتعددة تقتصر على ملاحظات جاردنر وتفسيراته، لكنها تفتقر إلى أدلة علمية تدعمها.
- رأى البعض أن كل ما فعله جاردنر لا يتجاوز تحريف مصطلح الذكاء، وإخراجه عن المعنى المتعارف عليه، إلى معنى جديد يشتمل على القدرات أو الكفاءات المختلفة. وهذه من أهم سلبيات نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر [1].

التحصيل العلمي:

(1) بن مسعود، الطاهر ومحمد، محمد عويس (2008)، رؤى تربوية معاصرة في استراتيجيات التدريس، الدار الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة: غريان– ليبيا.

إن عملية التحصيل العلمي لها الأثر العميق في استدراج التلاميذ إلى استمطار التفكير العقلي حتى يجتاز جميع صعوبات التعلم التي تحدث داخل الغرف الصفية، وعرف وبستر أن التحصيل الدراسي هو" انجاز الطالب نوعيا وكميا خلال فصل دراسي معين"[1].

العوامل التي تؤثر على التحصيل اعلمي لتلاميذ:

قد أشار زيتون إلى عدة عوامل يتأثر بها التلميذ في التحصيل العلمي ومنها:

- العوامل التربوية: وهي العوامل التي تتعلق بالمادة الدراسية مثل صعوبة المادة، ومدى ارتباطها المادة بحياة التلميذ، ومستوى تنظيم مساقاتها الدراسية؛ وعوامل تتعلق بالمعلم مثل الطرق التي يستخدمها المعلم لتوصيل المعلومة للتلميذ والأنشطة التي يقوم بها المعلم داخل الغرف الصفية، ومدى مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذه؛ وعوامل تتعلق بالمدرسة ومنها إدارة المدرسة والإمكانات المتاحة والوسائل التعليمية المستخدمة داخل الفصول الدراسية.
- العوامل الشخصية: وهي العوامل الصحية والنفسية والعوامل الأسرية والاجتماعية على مستوى التلميذ وعلى مستوى الوالدين والعلاقات الأسرية والحالة الاقتصادية للأسرة[2].

عرض نتائج الدراسة:

فيما يلي عرضٌ للنتائج التي تم الحصول عليها باستخدام أداة البحث في المعالجات الإحصائية وفقًا لأسئلة البحث، ويتم عرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة.

الفرضية الأولى والثانية:

للإجابة عن هذه الفرضيتين الأولى والثانية واللتين تنصا على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط رتب العصف الذهني ومتوسط رتب مستوى طموحات الموهوبين في التحصيل الدراسي؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط رتب العصف الذهني ومتوسط رتب مستوى طموحات الموهوبين في التحصيل الدراسي.

---

(1) Webester (1971), Third new International Dictionary of English Language, Chicago,G. Merriam, Go. Vol.no3,p;16.

(2) (Zeiton,H,(1995),(Goal Classification) Arab attempt, Cairo: Almaaref ,Without edition.

جدول (2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين العصف الذهني والنوع:

النوع	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تلميذ	115	%66.1	1.33	0.47476
تلميذة	59	%33.9		
المجموع	174	%100	1.33	0.47476

يتضح من خلال الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة منخفضة وقيمتها (1.33) بانحراف معياري (0.47476) من متغير العصف الذهني والنوع.

جدول (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين العصف الذهني والعمر:

العمر	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 10 إلى 12 سنة	59	%33.9	2.02	0.84271
من 12 إلى 14 سنة	51	%29.3		
من 14 إلى 16 سنة	64	%36.8		
المجموع	174	%100	2.02	0.84271

يتضح من خلال الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة ممارسة متوسط وقيمتها (2.02) بانحراف معياري (0.84271) من متغير العصف الذهني والعمر.

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير العصف الذهني لاستجابات أفراد عينة الدراسة للفقرات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	4	أرغب في الجهد الفردي المبدع	3.06	3.00	1.051	متوسطة
2	6	أميل إلى فعل الواجبات والمهام بسرعة	2.24	2.00	1.334	منخفضة
3	2	أزيل الحواجز التي تقف أمام قدراتي الخلاقة	4.00	4.00	0.001	مرتفعة
4	5	أسهم في الإقلال من الخمول الفكري	3.06	3.00	1.051	متوسطة
5	7	أقتصد في استخدام الأوراق والأقلام	2.24	2.00	1.334	منخفضة
6	1	أنمي قدرتي على التعبير بحرية	4.20	5.00	1.097	مرتفعة
7	3	أندمج مع زملائي في الوصل الى حل المسائل	3.09	3.00	1.051	متوسطة
العصف الذهني			**3.12**	**3.14**	**0.988**	**متوسطة**

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.24–4.20)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " أنمي قدرتي على التعبير بحرية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.20) وانحراف معياري (1.097)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها " أميل إلى فعل الواجبات والمهام بسرعة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.24) وانحراف معياري (1.334). وبلغ المتوسط الحسابي للنمط ككل (3.12) بدرجة ممارسة متوسطة.

جدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مستوى الطموح لاستجابات أفراد عينة الدراسة للفقرات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	6	أشعر بأني متفوق دائما	2.24	3.00	1.334	متوسطة
2	3	أشجع الاخرين على مواصلة المثابرة في الدراسة	3.06	3.00	1.078	متوسطة
3	4	أميل إلى المسائل الصعبة وأبحث عن حلها	2.67	3.00	1.891	متوسطة
4	5	أنتبه إلى المعلم أثناء شرح الدرس	2.40	3.00	0.986	متوسطة
5	2	أفكر في الطرق للوصول إلى الحل	3.09	3.00	1.052	متوسطة
6	1	أمارس طرق أخرى للتعلم	3.80	4.00	0.756	مرتفعة
		مستوى الطموح	**2.87**	**3.16**	**1.182**	**متوسطة**

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.24–3.80)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " أمارس طرق أخرى للتعلم " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.80) وانحراف معياري (0.756)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها " أشعر بأني متفوق دائما " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.24) وانحراف معياري (1.334). وبلغ المتوسط الحسابي للنمط ككل (2.87) بدرجة ممارسة متوسطة.

جدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مستوى الطموح لاستجابات أفراد عينة الدراسة للفقرات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	3	أميل إلى التعلم المستمر	3.06	3	1.091	متوسطة
2	7	أحب أجواء المواقف التعليمية	2.24	2	1.336	منخفضة
3	1	أحب التنسيق في الدراسة طول العام	3.88	3	1.119	متوسطة
4	6	أطلع على كل جديد في دراستي	2.45	2	1.227	منخفضة
5	4	أحرص على الإنجاز بصورة فعالة	2.68	3	1.238	متوسطة
6	8	أمتلك الدافعية لإتقان التعلم	1.44	1	0.757	منخفضة
7	5	أقوم بالعمل المطلوب بكفاءة.	2.67	2	0.429	متوسطة
8	2	أستخدم الوسائل الإدراكية للتعلم	3.07	3	1.276	متوسطة
التحصيل العلمي			**2.68**	**2.37**	**1.059**	**متوسطة**

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.24-3.88)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " أحب التنسيق في الدراسة طول العام " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.88) وانحراف معياري (1.119)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها " أمتلك الدافعية لإتقان التعلم " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.44) وانحراف معياري (0.757). وبلغ المتوسط الحسابي للنمط ككل (2.68) بدرجة ممارسة متوسطة.

جدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين العصف الذهني والمستوى الطموح:

الرتبة	الرقم	متغيرات الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	درجة الممارسة
1	**1**	**العصف الذهني**	3.12	3.14	0.988	**متوسطة**
2	**2**	**مستوى الطموح**	2.87	3.16	1.182	**متوسطة**
3	**3**	**التحصيل العلمي**	2.68	2.37	1.059	**متوسطة**

يتبين لنا من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية جاء كتالي(2.68-3.12) بدرجة ممارسة متوسطة، وبانحرافات معيارية (0.988-1.182)، وجاءت لصالح المتغير المستقل العصف الذهني.

الفرضية الثالثة والرابعة:

للإجابة عن هذه الفرضيتين الثانية والثالثة واللتين تنصا على مايلي: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسط رتب العصف الذهني ومتوسط رتب مستوى طموحات الموهوبين في التحصيل الدراسي؛ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسط رتب العصف الذهني ومتوسط رتب م ستوى طموحات الموهوبين في التحصيل الدراسي.

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن قيمة معامل بيرسون قد تراوحت ما بين (0.915- 0.916-0.974) بين متغيرات الدراسة للعصف الذهني ومستوى الطموح والتحصيل العلمي وهي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة.

للإجابة عن هذه الفرضيتين تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو مبين في الجدول أدناه (8).

متغيرات الدراسة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
		التحصيل العلمي
العصف الذهني	معامل الارتباط ر	0.974**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	174
مستوى الطموح	معامل الارتباط ر	0.915**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	174

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن قيمة معامل بيرسون قد تراوحت ما بين (0.915- 0.974) بين متغيرات الدراسة للعصف الذهني ومستوى الطموح والتحصيل العلمي وهي قيمة ذات علاقة ارتباطية موجبة.

يتبين من الجدول (8) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا (α =**0.05**) بين العصف الذهني ومستوى الطموح والتحصيل العلمي، وتشير هذه النتيجة السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العصف الذهني ومستوى الطموح والتحصيل العلمي، ويمكن القول أنه كلما كانت درجة ممارسة العصف الذهني ومستوى الطموح، يحدث عن ذلك إنجاز التحصيل العلمي، وبالمقابل يرتفع مستوى التعلم داخل الغرفة الصفية.

يتضح من الجدول (7) أن هناك فروقات ظاهرية بين متوسطات أفراد العينة على مجال التحصيل العلمي، ولمعرفة هذه الفروقات الإحصائية عند مستوى الدلالة ((α =**0.05**)، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لمتوسطات العصف الذهني ومستوى الطموح في الجدول (9).

جدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروقات بين متوسطات العمر والنوع والعصف الذهني ومستوى الطموح حسب الرتبة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العمر	122.856	3	10.238	2.973	0.617
النوع	38.036	2	6.339	4.730	0.293
العصف الذهني	78.323	2	78.323	1.258	0.004
مستوى الطموح	165.055	3	10.31	1.992	0.120
الخطأ	40.000	97	.412		
الكلي	**51.755**	**107**			

بالنظر للجدول رقم (9) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ في المتغير العصف الذهني يكون للمتغير النوع وهم الذكور.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر العمر، حيث بلغت قيمة ف 2.973 وبدلالة إحصائية بلغت 0.617.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر النوع، حيث بلغت قيمة ف 4.730 وبدلالة إحصائية بلغت 0.293، وجاءت الفروق لصالح المدير.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر العصف الذهني، حيث بلغت قيمة ف 1.258 وبدلالة إحصائية بلغت 0.004، وجاءت الفروق لصالح التلاميذ فئة الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر مستوى الطموح، حيث بلغت قيمة ف 1.992 وبدلالة إحصائية بلغت 0.120.

عرض النتائج:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العصف الذهني وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح التلاميذ فئة الذكور، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن التلاميذ (الذكور) من حيث المبدأ أكثر التزاماً من فئة

التلميذات (الإناث) في الالتزام والانسجام مع المعلمين والمعلمات داخل الغرف الصفية، وبالتالي فإنهم أكثر إدراكا وفهما للدروس وبالتالي كانت الفروق لصالحهم.

مناقشة النتائج:

اعتمدت الدراسة على الفرضيات المنوطة بالدراسة، والتي تمثلت في فاعلية استخدام نظرية العصف الذهني داخل المدارس الخاصة، ومدى استيعاب التلاميذ لدروسهم المنهجية، ولاحظت الدراسة من خلال النتائج أن التلاميذ من فئة الذكور كان لهم الأثر البارز في عملية العصف الذهني، حيث أنهم لهم القدرة على الاستنتاجات وتوليد الأفكار لفهم دروسهم المنهجية بطريقة العصف الذهني وذلك بمساعدة المعلم.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة فإن الباحث يوصي بالآتي:

1. ضرورة الاهتمام بمعايير الفصول الدراسية من أجل إيجاد عملية مناسبة للعملية التعليمة داخل الغرف الصفية.
2. تخفيض أعداد التلاميذ والتلميذات داخل الغرف الصفية من أجل تحسين ومضاعفة مستوى التلاميذ.
3. إعادة النظر في المناهج الدراسية حتى تكون ملائمة للتلاميذ.
4. إعداد الكوادر التدريسية إعداد جيد لإنجاح العملية التعليمية داخل الغرف الصفية.

قائمة المصادر والمراجع

أولا- الكتب العربية:

1- ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين)، 1990، لسان العرب،ط1، ج12، بيروت لبنان: دار الطباعة والنشر.

2- أبوشريخ، شاهر (2014)، فاعلية استخدام استراتيجيات العصف الذهني والخرائط الذهنية ونموذج التعلم التوليدي في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طلاب الصف التاسع الاساسي في الاردن واتجاهاتهم نحو تعلم العقيدة الاسلامية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، م2ع8، فلسطين.

3- الحياوي، محب الدين (2009)، فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي نحو العمل المختبري لدى طلبة الصف الرابع/ قسم الفيزياء، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل: العراق.

4- الدليمي، عبدالستار (2005)، أثر طريقة العصف الذهني في التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع العام في مادة الاحياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل: العراق.

5- السامرائي، حسام (2004)، أثر استخدام الحاسوب في تدريس الفيزياء (التعلم الفردي) في تحصيل طالبات الصف الرابع العام وتفكيرهن العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد: العراق.

6- المنشوف، عائشة محمد (2016)، مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، المجلد الثاني، العدد الرابع، جامعة المنصورة: مصر.

7- المومني، محمد وإبراهيم، فتحية (2007)، أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

8- بن مسعود، الطاهر ومحمد، محمد عويس (2008)، رؤى تربوية معاصرة في استراتيجيات التدريس، الدار الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة: غريان- ليبيا.

9- زيتون، حسن(2003)، تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، عالم الكتب: القاهرة.

10- سيد، سليم عبدالرحمن (1999)، أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

11- علي، محمد السيد (2003)، التربية العملية وتدريس العلوم،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

12- نبهان، يحي (2008)، الاساليب الحديثة في التعليم والتعلم، عمان، الاردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

13- قبلي، إناس وتلغيت، صلاح الدين (2020)، طرق التدريس الحديثة من منظور الذكاءات المتعددة (العصف الذهني أنموذجا)، مجاة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (3) المجلد (12) ص (117-126)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

14- محمد، بشرى خميس (2010)، أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء، كلية التربية الاساسية، جامع الموصل: العراق.

15- العيسوي، عبدالرحمن والزعبلاوي، محمد السيد محمد والجسماني، عبد العلي (2006)، القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الوطية الخاصة، منشورات وزارة التربية والتعليم: سلطنة عمان.

ثانيًا- الكتب الأجنبية:

1- Guilford, J, P (1976). TheNature of Human Intelligence.New York:Ms Gawkily Book Company.

2- Webester (1971), Third new International Dictionary of English Language, Chicago,G. Merriam, Go. Vol.no3,p;16.

3- Zeiton,H,(1995),(Goal Classification) Arab attempt, Cairo: Almaaref ,Without edition.